

# الإيثار والتضحية

مدونة الأستاذ www.ostis.vip

## تمهيد:

يعد الإيثار خلقا رفيعا وقيمة إنسانية راقية، تجعل الإنسان يتسامى عن أنانيته ويغلب إنسانيته، ويضحى بما عنده في سبيل قيمه ومبادئه.

فما معنى الإيثار والتضحية؟ وما أهم صورهما؟

## المحور الأول: مفهوم الإيثار، وفوائده

### 1- مفهوم الإيثار:

تقديم منفعة الغير على منفعة النفس طمعا فيما عند الله وحباً في الآخر. أو هو بذل ما لا يستغنى عنه وقت الحاجة الماسة إليه.

### 2- أقسام الإيثار:

ينقسم الإيثار من حيث متعلقه إلى قسمين:

أ- إيثار يتعلق بالخالق: بإيثار رضاه على رضا غيره، كإيثار سيدنا إبراهيم ذبح ابنه إسماعيل إرضاء لله تعالى.

ب- إيثار يتعلق بالخلق: أي أن تؤثر الغير على النفس وهو نوعان:

- إيثار فطري غريزي: كإيثار الأبوين مصلحة أبنائهما على مصالحهما.

- إيثار إيماني خلقي: كإيثار الأنصار لإخوانهم المهاجرين على أنفسهم، قال تعالى: **(ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)** سورة الحشر

### 3- فوائد الإيثار:

من فوائد الإيثار:

- أنه ينيل رضى الله

- أنه يكسب الرفعة في الدنيا والآخرة مصداقا لقوله

تعالى: **(وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا)** سورة المزمل الآية 18

- أنه ينشر التآخي والمحبة والتكافل بين الناس، عن

أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(لا يومن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)**.  
متفق عليه

- أنه يقضي على الأنانية ويدرب على البذل والعطاء.

- يقضي على العداوة والحقد في المجتمع

## المحور الثاني: مفهوم التضحية وصورها:

### 1- معنى التضحية:

التضحية هي بذل الجهد والنفس والمال من أجل بلوغ هدف سام.

### 2- صور التضحية:

من صور التضحية ما يلي:

- علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يضحى بنفسه حماية لرسول الله ويبيت في فراشه.

- تضحية المهاجرين بكل ما يملكون في سبيل الله أثناء الهجرة، حفاظا على دينهم.

- فداء ابي بكر الصديق رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أثناء دخول الغار.